

حلقات نور على الدرب (152) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلاً وسهلاً - [00:00:42](#)

اهلاً بكم والمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع حامد عز الدين ابو رويص. من ليبيا. اخونا له جمع من الاسئلة يسأل في سؤاله الاول ويقول - [00:00:56](#)

المواضع التي يتم فيها رفع اليدين اثناء الصلاة عدا تكبيرة الاحرام نرجو ان تبينوها لنا سادة المستمعين جزاكم الله خيراً. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله للصلاة والسلام على سيد الخلق محمد ابن عبد الله - [00:01:15](#)

وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا كما رأيتموني اصلي قد علمنا عليه الصلاة والسلام بفعله وقوله - [00:01:35](#)

كيف تؤدي الصلوات وهذه الصلاة لا تصح ولا تقبل الا اذا اعطيت حقها من الطمأنينة والادب في هذه العبادة العظيمة وقد رأى النبي عليه الصلاة والسلام رجل دخل المسجد فصلى - [00:01:57](#)

ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فلما فعلها الثلاث مرات كان الرجل لبيبا فاهما قال والذي بعثك بالحق - [00:02:22](#)

لا احسن غير هذا فعلمني فعله النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصلي واما في حركات الصلاة فقد علمنا صلى الله عليه وسلم بافعاله وثبت من حديث عبد الله ابن عمر - [00:02:43](#)

رضي الله عنهما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه الى حذو منكبيه او الى فروع اذنيه على خلاف في الروايات في حديث ابن عمر وغيره - [00:03:05](#)

اذا كبر تكبيرة الاحرام وهذه لن يسأل عنها السائل وفي حديث ابن عمر انه يرفع يديه اذا رفع من الركوع واذا هوى ويرفع يديه اذا قام من التشهد الاول فهذه مواطن اربعة - [00:03:23](#)

ترفع فيها اليدين في التكبير وهي من سنن الافعال من حفظها حفظها وحافظ عليها فقد احسن ومن لم يلتزمها فاته شيء من السنة بقدر ما فات ترك وصلاته صحيحة - [00:03:48](#)

والخلف في ذلك بحمد الله يسير فان النبي عليه الصلاة والسلام لما علم المسية كيف يصلي ما قال له اذا كبرت فارفع يديك فاذا ركعت واذا رفعت من الركوع واذا قمت من التشهد - [00:04:15](#)

وانما قالوا له اذا كبرت فاقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن

ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وترتد جالسا - [00:04:39](#)

ثم افعل ذلك في صلاتك كلها فدل على ان تكبيرة الاحرام والركوع وقراءة القرآن والركوع والرفع منه مع الاعتدال القيام من بعد

الركوع والاطمئنان بالركوع بحيث يقرأ شيئا من الاذكار - [00:05:00](#)

ثم السجود ثم جلوس بعد السجود ثم يفعل في الصلاة كلها ان هذه امور واجبة لا تصح الصلاة بدونها لان النبي صلى الله عليه وسلم

قال للمسيء ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:05:24](#)

وما عدا ذلك من الافتراش او التورك او جلسة الاستراحة او كيفية النهوض من السجود فامور تكميلية من التزم ما علمه عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقد احسنت - [00:05:43](#)

ومن جهد شيئا من ذلك وادى اركان الصلاة فصلاته صحيحة ولا يحسن بالمسلم ان يستنكر بعنف على من رآه يخالفه في بعض

حركات الصلاة فان هذا الدين يسر كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:06:13](#)

ولن يساد الدين احد الا غلبه وقد قال عليه الصلاة والسلام يسروا ولا تعسروا واذا انكر انسان على اخر تقصيرا في اداء الصلاة

فليتصف بالحكمة والادب والرفق فان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:06:36](#)

ان الرفق ما دخل شيئا الا زانه والله اعلم جزاكم الله خيرا. ايضا اخونا يسأل عن صيغة دعاء الاستفتاح لو تكرمت الدعاء الاستفتاح

ورد بالفاظ متعددة واشهرها واكثرها استعمالا سبحانهك اللهم وبحمدك - [00:06:58](#)

تبارك اسمك ولا اله غيرك واي شيء منذ ادعية الاستفتاح الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله الانسان فلا حرج. سبحانهك

اللهم وبحمدك وتبارك اسمك ولا اله غيرك او غير ذلك من الادعية - [00:07:27](#)

فالامر موسع وكلوا ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسن لعارفه ان يستعمله والله اعلم جزاكم الله خيرا ايضا يسأل عن

صيغة دعاء القنوت دعاء القنوت اصح ما ورد فيه ما رواه الترمذي - [00:07:49](#)

من حديث الحسن ابن علي رضي الله عنه وعن ابيه ان النبي علمه صلى الله عليه وسلم دعاء القنوت اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا

فيمن عافيت ويوجد هذا الدعاء في خاتمة منسوبة للشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:08:13](#)

وربقات قليلة وفيها ادعية باحاديث صحيحة في الختم ودعاء القنوت والله اعلم. جزاكم الله خيرا الرسالة وصلت من احد الاخوة

المستمعين من الطائف رمز الى اسمه بالحروف نون صاد يقول يعرض على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:08:34](#)

تؤاله نصح كما يلي بعض المصلين يبالغ في موضوع التسوية بالصلاة ويلصق قدمه بقدم المصلي بجانبه او اصابع القدم ايضا.

فيحصل ان بعض المصلين ينزعج من ذلك فيبعد قدمه قليلا - [00:08:58](#)

الا ان المبالغة بالتسوية يتابع قدم المصلي الاخر ويباعد رجليه اكثر من اللزوم مما يسبب حرق في الصلاة وبعد انتهاء الصلاة يحصل

نقاش فيما ذكر فيصير المبالغ المذكور بان ذلك من واجبات الصلاة - [00:09:16](#)

نرجو من فضيلتكم ايضاح ما يجب اتباعه نحو هذا جزاكم الله خيرا تسوية الصفوف وسد الفرج والفتحات بين المصلين امر به النبي

صلى الله عليه وسلم وشدد في ذلك واخبر ان الشياطين تمرق بين - [00:09:36](#)

الصفوف اه صغار الغنم وكان الصحابة يتراصون لصفوفهم بحيث يلتصق منكب هذا بمنكب هذا وتكون عادة التسوية بالمناخ والاقدام

وليس القصد من التسوية ان يلتصق القدم بالقدم وانما القصد سد الفتحات - [00:10:02](#)

واغلاق الفرج بين المصطفين للصلاة وحصول التراص فيما بينهم واما تفريج القدمين بحيث يدع الرجل بين قدمه والقدم الاخرى

مسافة واسعة قد تكون فيها حالة من حالات التكلف من اجل ان يجعل قدمه ملتصقة بقدمي - [00:10:41](#)

وصاحبه فليس هذا هو المقصود فانه بما احدث من الانفراج في قدميه وسعوا الشقة بينهما. مم وصار الرأي لهذا الصافي في صف

يجد انفشاحا فيما بين قدميه وفي ذلك تكلف يشغل المصلي - [00:11:13](#)

في بعض الاحوال عن صلاته ويجعل شيئا من تفكيره اوجه له في النظر الى قدم مصافي هل انزاحت ليدنو منها بتوسيع ما بين

القدمين وربما يتأذى بعض المصلين فان بعض المصلين - [00:11:39](#)

عنده شيء من الحساسية من مرور جسم بجانب جسمه فيشعر بشيء من القعشيرة مما قد يشغله او يؤذيه والمسلم مطلوب منه ان يحرص على الرفق باخوانه المهم ان يكون الصف مرتصا - [00:12:04](#)

والا يكون بين المنكب والمنكب مسافة وبعض الناس اذا نظرت اليه في صلاته وجدت اتساعا كبيرا بين ركبتيه في حال الجلوس وربما ضايق مجالسة ويظن ان ذلك هو السنة وليس السنة ان يفرج الانسان بين ركبتيه تفريجا كبيرا - [00:12:32](#)

او ان يفرج بين قدميه تفريجا واسعا وانما ان يراص صاحبه فان كان فرجة حادثة محتاجة لمن يسدها فليلتصقهم بجانب مصافه ليدع الفرجة ليدنو اليها الاخر لا ان يفرج بين قدميه تفريجا واسعا - [00:12:59](#)

والمسألة فيها يسر ان شاء الله. الحمد لله و ينبغي ان يكون الجميع المعتزظ هو المعتزظ عليه. مم متصفين برقابة الصدر. طيب ومعرفة الهدف وان يكون المستنكر متصلا بالحكمة والرفق - [00:13:25](#)

بمن ينكر عليه؟ طيب وان يكون مستنكر عليه متقبلا بصدر رحب اعتراض اخيه لانه لا تحمله عليه العداوة وانما يدفعه على ذلك الغيرة بالدين اصاب او لم يصب فينبغي ان يكون حسن الظن - [00:13:46](#)

والرفق وتقدير مشاعر الاخوة الاسلامية متوفرا بين المسلمين والله اعلم جزاكم الله خيرا ننتقل الى رسائل اخرى فهذه رسالة وصلت الى البرنامج من مستمع محسن مرفوع احمد من العراق نينوى - [00:14:08](#)

اخونا له تسعة اسئلة في سؤاله الاول يقول ان اكثر الناس يعتقدون بل يصرون على ان الله سبحانه وتعالى موجود في كل مكان وينكرون وجوده فوق العرش وهو المتعالي على خلقه - [00:14:30](#)

فما نصيحتكم لهؤلاء؟ جزاكم الله خيرا هذه نظرية قديمة وهي مذهب الاتحاديين اصحاب وحدة الوجود ومن لازم قولهم تعالى الله عما يقولون ان الله في الامكنة القذرة والطيبة لانهم يقولون الله في كل مكان - [00:14:49](#)

وكل من صيغ العموم. نعم لا يخرج عنها مكان ومع ذلك فهم مناقضون في قولهم لي الكتاب والسنة والاجماع السلف من الصحابة والتابعين واتباعهم حتى نبغ دعاة الجهمية امثال الجعد - [00:15:25](#)

ابن درهم الذي قتل في يوم عيد الاضحى لاصراره على جهميته والعياذ بالله وقابله الجهم بن صفوان وهو صاحب هذا المذهب الخبيث واصل هذا المذهب نبغ عن الديانات الشرقية كالمجوسية ونحوها - [00:15:56](#)

فان الديانات التي لا تستند الى الرسائل الرسالات ديانات خبيثة اما تتعدد الهتها كالهة الحرب والسلم والحب والفقر والغناء والعشق وغير ذلك او اله النور والظلمة الحال عند المجوس مع تعدد الالهة المصنوعة - [00:16:27](#)

فالذين يقولون ان الله جل وعلا تعالى عما يقولون في كل مكان هم في الحقيقة لا ينزهون الله سبحانه وهم يكذبون بذلك القرآن الله يقول الامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض - [00:17:03](#)

ويقولون لا بل هو في الارض الله يقول ثم استوى على العرش وهم يقولون انه في الحس والعياذ بالله الى غير ذلك من الالفاظ البذيئة التي يستحي المسلم العاقل ان يذكرها - [00:17:24](#)

نصيحتي لعامة هؤلاء ان تستجاش غيرتهم وحبهم لرسولهم صلى الله عليه وسلم وان يبين لهم ان هذا ليس من طريق رسول الله وانما هو من طريق اعداء دين الاسلام فهم الذين اخترعوا هذه المقالة - [00:17:52](#)

ونشروا هذه القالة بين المسلمين حتى ظل بسببهم فئام كثير من الناس وسوف يلقون جزاءهم عند الحكم العدل الذي لا تخفى عليه خافية نصيحتي او ما ينصح به هؤلاء ان يقال لهم ارجعوا الى كلام الله - [00:18:19](#)

وكلام رسوله رجل اراد ان يعتق جارية فسأل النبي عليه الصلاة والسلام فسألها النبي ابن الله قالت في السماء وأشارت الى العلو قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها - [00:18:50](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يخبرنا ان الله جل وعلا في السماء فوق العرش والله يقول ولقد خلقنا فوقهم سبع طرائق وما كنا على الخلق غافلين فلو كان مع الخلق في كل مكان - [00:19:15](#)

لما قال خلقنا فوقهم سبع طرائق يعني وانه سبحانه فوق تلك الطرائق على العرش استوى نصيحتي لهؤلاء ان يقرأوا العقيدة السلفية

التي قررها علماء الاسلام وفحوله الاولون وسيجد ذلك في المائتين الاوليين - [00:19:33](#)

للهجرة وان امتد به الامر الى منتصف الثانية فلا بأس سوف يجد ما يغنيه في هذا المقام يجد في كلام القائمة ابي حنيفة ومالك

والشافعي واحمد في هذا المقام ما يشفي ويكفي - [00:19:59](#)

واتباعهم تفننوا في بسطة. هم وايراح مشكلة. مم والرد على منكره وكتبوا في ذلك كتبا كثيرة كالتحاوية للامام الحنفي الطحاوي

وهو في القرن الثالث الهجري وكان ردي على الزنادقة لامام اهل السنة - [00:20:25](#)

ابي عبدالله احمد بن حنبل وكتب المتأخرين من فحول الاسلام كالعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية وقد اجتمع الجيوش

الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية لابن القيم وغيرها وغيرها وفي ذلك ان شاء الله الشفاء والله اعلم. الله اعلم - [00:20:52](#)

جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة

المستمعين. وامل ان يتجدد اه وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:21:18](#)

من الاذاعات الخارجية سجل لكم هذا اللقاء زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

[00:21:43](#)